Entrepreneurship Journal for Finance and Business (EJFB)
2023, VOL. 04, NO. 04, 137-153, E-ISSN: 2709-4251, P-ISSN: 2708-8790
DOI: https://doi.org/10.56967/ejfb2023348

The role of information technology governance mechanisms according to the COBIT framework in enhancing investors' confidence in the presented financial statements: a field study on a sample of private Iraqi banks

Waleed H. Azzam[1]*, Jamal N. Daham[2], Waleed K. Hindi[3]
[1]Accounting Department, Administration and Economics College, University of Fallujah, Anbar, Iraq
[2,3]Accounting Department, Administration and Economics College, University of Anbar, Ramadi, Iraq

Article information:
Received: 30–09– 2023
Revised: 26–10– 2023
Accepted: 04–10– 2023
Published: 25–12– 2023

***Corresponding author:**
Waleed H. Azzam
Waleed.h.azam10517@st.tu.edu.iq

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Abstract:

As a result of the great developments witnessed by the business environment in recent years, this has led to the necessity of shifting all transactions in accounting systems from the manual system to the electronic system, as these systems are characterized by providing accurate results in a short time compared to the manual system. Therefore, this research aims to demonstrate the effect of applying Information technology governance mechanisms according to the COBIT framework in enhancing investors' confidence in the financial statements, and testing whether these mechanisms (planning and organization, support and delivery, ownership and implementation, follow-up and evaluation) have a role in enhancing investors' confidence in the financial statements. The research dealt with private banks operating in the Iraqi environment as a community to conduct the practical test, while the sample included individuals working in these banks. To obtain data, the researchers prepared a questionnaire form, where (125) questionnaires were distributed, from which (118) were recovered, of which (110) were valid for analysis. While (8) were excluded because they were not valid, the researchers adopted the statistical program (SPSS) to reach the results. The research reached several conclusions, the most important of which is that information technology governance according to the (COBIT) framework contributes fundamentally to the preparation of financial reports that are characterized by reliability and appropriateness because one of the governance standards is Highlighting the accuracy and objectivity of financial reports, in addition to adherence to rules and legislation, and this is reflected positively in enhancing investors' confidence in the financial statements provided by the banks in the research sample. One of the most important recommendations presented by the research is the necessity of bank management adopting the COBIT framework as a means of information technology governance and control, as well as the necessity of qualifying human resources in banks to use modern and advanced information systems in order to achieve the maximum benefits desired from this technology in obtaining appropriate outputs that reflect positively. On the quality of financial reports provided by the banks in the research sample.

Keywords: information technology governance, information technology governance mechanisms, COBIT framework, investors' confidence in financial statements.

Conclusions:

Researchers have reached several findings, as follows:

1. Governance of Information Technology according to (COBIT) contributes fundamentally to the preparation of financial reports characterized by reliability and appropriateness. One of the governance standards is to highlight the accuracy and objectivity of financial reports, in addition to compliance with rules and regulations. This positively reflects on enhancing investors' confidence in the financial statements provided by the banks in the research sample.
2. Information Technology governance contributes to cost reduction, time and effort savings, thus improving the services provided to customers.
3. Business Technology Governance generates high value; the governance model is necessary to maximize business value as it provides investors with appropriate opportunities to create value for the organization.
4. There is a statistically significant correlation between the dimensions of Information Technology governance and investors' confidence in financial statements, with a correlation coefficient of (0.382). This is a positive significant correlation at a significance level of (0.01). The significance value is (0.000), which is less than the significance level (0.01), indicating that the dimensions of Information Technology governance contribute fundamentally to enhancing investors' confidence in the financial statements provided by the research sample.
5. The research results show a significant impact of Information Technology governance mechanisms on enhancing investors' confidence in financial statements at a significance level of (0.000), which is less than the significance level (0.01). The coefficient of determination (R2) value is (0.286), and the coefficient of regression (b) is (0.535) at a significance level of (0.000), which is less than the significance level (0.01). This means that it is statistically significant. The regression coefficient (b) indicates that a one-unit change in the dimensions of Information Technology governance leads to an increase in investors' confidence in financial statements by (0.474).

دور آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفق أطار (COBIT) في تعزيز ثقة المستثمرين بالقوائم المالية المقدمة: دراسة ميدانية على عينة من المصارف العراقية الخاصة

وليد حمدان عزام[١]*، جمال نوري دحام[٢]، وليد خالد هندي[٣]
[١]قسم المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الفلوجة، الانبار، العراق
[٣،٢]قسم المحاسبة، كلسة الإدارة والاقتصاد، جامعة الانبار، الرمادي، العراق

معلومات البحث:
- تاريخ استلام البحث: ٣٠-٠٩-٢٠٢٣
- تاريخ ارسال التعديلات: ٢٦-١٠-٢٠٢٣
- تاريخ قبول النشر: ٠٤-١١-٢٠٢٣
- تاريخ النشر: ٢٥-١٢-٢٠٢٣

***المؤلف المراسل:**
وليد حمدان عزام
Waleed.h.azam10517@st.tu.edu.iq

هذا العمل مرخص بموجب المشاع الابداعي نسب المصنف ٤,٠ دولي(CC BY 4.0)

المستخلص:
نتيجة للتطورات الكبيرة التي تشهدها بيئة الاعمال في السنوات الاخيرة أدى ذلك الى ضرورة التحول في جميع التعاملات بالأنظمة المحاسبية من النظام اليدوي الى النظام الالكتروني لما تتميز به هذه الأنظمة من تقديم نتائج دقيقة وبوقت قصير مقارنةً بالنظام اليدوي، لذا فان هذا البحث يهدف إلى بيان اثر تطبيق اليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفق اطار (COBIT) في تعزيز ثقة المستثمرين بالقوائم المالية، واختبار هل ان لهذه الاليات المتمثلة بـ(التخطيط والتنظيم، الدعم والتوصيل، الامتلاك والتنفيذ، المتابعة والتقييم) دور في تعزيز الثقة لدى المستثمرين بالقوائم المالية. وقد تناول البحث المصارف الخاصة العاملة في البيئة العراقية كمجتمع لأجراء الاختبار العملي فيما اشتملت العينة على الافراد العاملين في هذه المصارف، وللحصول على البيانات قام الباحثين بأعداد استمارة استبيان حيث تم توزيع (١٢٥) استمارة استرد منها (١١٨) منها (١١٠) كانت صالحة للتحليل بينما استبعد منها (٨) لعدم صلاحيتها، اعتمد الباحثين البرنامج الاحصائي (SPSS) للوصول الى النتائج، توصل البحث الى عدة استنتاجات أهمها ان حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفق اطار (COBIT) تساهم وبشكل اساسي في اعداد تقارير مالية تتصف بالموثوقية والملائمة وذلك لان من معايير الحوكمة هي ابراز دقة وموضوعية التقارير المالية اضافة الى الالتزام بالقواعد والتشريعات وهذا ينعكس ايجاباً في تعزيز ثقة المستثمرين بالقوائم المالية التي تقدمها المصارف عينة البحث، ومن اهم التوصيات التي قدمها البحث ضرورة تبني ادارة المصارف أطار (COBIT) كوسيلة لحوكمة تكنولوجيا المعلومات والرقابة عليها، وكذلك ضرورة تأهيل الموارد البشرية في المصارف على استخدام الانظمة المعلوماتية الحديثة والمتطورة من اجل تحقيق اقصى المنافع المنشودة من هذه التكنولوجيا في الحصول على مخرجات ملائمة تنعكس ايجاباً على جودة التقارير المالية التي تقدمها المصارف عينة البحث.

الكلمات المفتاحية: حوكمة تكنلوجيا المعلومات، اليات حوكمة تكنلوجيا المعلومات، أطار عمل (COBIT)، ثقة المستثمرين بالقوائم المالية.

المقدمة:

ان حدوث الثورة الصناعية الكبرى في القرن الثامن عشر وما تلاها من احداث أخرى ادى ذلك الى حدوث ثورة وتقدم كبير في مجال تكنولوجيا المعلومات وانتشار التقنيات الحديثة ومنها الانترنت. أن هذا التطور الكبير لتكنولوجيا المعلومات وبالأخص في مجال المال والاعمال ذو الطبيعة سريعة التقلب و التغيير، لم يُبقي مكان للمؤسسات وللشركات المتخلّفة عن مواكبة التطور والتقدم التقني والتي تحتاج الى مراقبة بشكل مستمر من اجل ديمومة البقاء في ضل المنافسة الشديدة بين الشركات ليس عن طريق ما تمتلك هذه الشركات من أصول ملموسة ومنها تكنولوجيا المعلومات فحسب، بل عن طريق ما تستثمره في الاصول الغير ملموسة مثل تنمية وتقوية المهارات والكفاءات من اجل الاستخدام الكفوء لهذه التكنولوجيا، مما ادى ذلك الى تزايد بالطلب بصورة كبيرة وفي بعض الاحيان يتم الحصول على ما هو مطلوب بشكل غير مدروس رغبةً في الامتلاك من دون التحكم بشكل يتحقق من خلاله المنفعة الكبيرة لهذه الشركات، مما ساهم ذلك في ضياع الكثير من الفرص الاقتصادية والتسويقية، وهذا بدوره أدى الى تحمل الشركات لخسائر كبيرة نتيجة كلف الاقتناء والصيانة العالية مقابل منافع متواضعة.

ويمكن تحقيق الاستفادة العالية من المخرجات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات وتوجهها نحو المسار الصحيح لابد من قيام الشركة بتحديد المسار الدقيق لتكنلوجيا المعلومات والتخطيط والتنظيم الصحيح لها وبيان كيفية الحصول عليها واستخدام الموارد الخاصة بها والبنى التحتية لها وتنفيذها وكيفية توصيلها الى الجهات الادارية بالشركة والرقابة عليها وهذا ما يطلق عليه بحوكمة تكنولوجيا المعلومات، حيث قامت جهات عديدة بإصدار معايير تنظم الاجراءات والضوابط لاستخدام التكنولوجيا ومنها كان اطار (COPIT) Control Objectives For Information And Related Technologies

المبحث الأول: الإطار العام للدراسة

١. مشكلة البحث:

تعد القوائم المالية المصدر الاساس التي يعتمدها المستثمرون لاتخاذ قراراتهم الاستثمارية، حيث يقع على عاتق ادارة الشركة مواكبة التطورات المتسارعة في التكنولوجيا لمواجهة المنافسة المتزايدة التي تشهدها العمليات التجارية، واعتماد اغلب الشركات على التكنولوجيا الحديثة في تصميم الانظمة المحاسبية الالكترونية حيث تعمل هذه الانظمة على تحويل البيانات المدخلة الى معلومات عن طريق معالجتها وبسرعة كبيرة، مما يؤدي ذلك الى حدوث مشاكل عديدة منها ما يتعلق بالمشاكل الرقابية المتمثلة بحماية وامن المعلومات المقدمة الى المستفيدين مما يتطلب ذلك من ادارة الشركة العمل على إيجاد الحلول المناسبة لمواجهة هذه المشاكل من خلال تطوير وبناء الانظمة الرقابية الكفؤة ونظم المعلومات بحيث تسهم في اكتشاف ومنع ارتكاب المخالفات والاخطاء التي قد تنتج عن تلك المخاطر والعمل على ترسيخ ثقة الاطراف المستفيدة وابرزهم المستثمرون في القوائم المالية، ومن هنا برز دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات من خلال العمل على ادارة المخاطر لتعزيز ثقة المستثمرين بالقوائم المالية بشكل كبير. ويمكن اختصار مشكلة البحث بالتساؤل الآتي: **(هل يوجد دور لآليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تعزيز ثقة المستثمرين بالقوائم المالية)؟**

٢. فرضية البحث:

من خلال مشكلة الحث ولغرض تحقيق أهدافه المتمثلة في أظاهر الدور الكبير لحوكمة تكنولوجيا المعلومات في تعزيز ثقة المستثمرين بالقوائم المالية، لذلك يقوم البحث على الفرضيات التالية: الفرضية الاولى **(توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين حوكمة تكنولوجيا المعلومات وبين ثقة المستثمرين بالقوائم المالية).**

الفرضية الثانية **(توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين حوكمة تكنولوجيا المعلومات وبين ثقة المستثمرين بالقوائم المالية).**

٣. أهمية البحث:

تبرز اهمية البحث من خلال بيان دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين ثقة المستمرين بالقوائم المالية، كون حوكمة تكنولوجيا المعلومات تُسهم في تحقيق مستوى جديد من الامان وحماية الموجودات، كذلك تسهم في قياس وفحص موارد وعمليات تكنولوجيا المعلومات بشكل منتظم ودائم لغرض الحصول على الجودة والتقيد بمتطلبات الرقابة من خلال معايير الرقابة والجودة، أي ان أهمية البحث تنبع من خلال تعزيز الثقة لدى المستثمرين بالقوائم المالية المقدمة في نهاية الفترة لاتخاذ قراراتهم الاستثمارية المستقبلية.

٤. أهداف البحث:

يهدف البحث الى بيان الاتي

١. مدى تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات في المصارف العراقية محل البحث من خلال الياتها الاربعة المتمثلة بـ(التخطيط والتنظيم، الدعم والتوصيل، الامتلاك والتنفيذ، المتابعة والتقييم).
٢. قياس مصداقية وموثوقية القوائم المالية التي تقدمها المصارف العراقية محل البحث عن طريق تقييم خصائص المعلومات (الملائمة والموثوقية).
٣. بيان دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات بالمستوى المطبق وفق أطار (COBIT) في المصارف محل البحث لتحسين مصداقية وموثوقية القوائم المالية.

٥. الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة من الركائز الأساسية التي يُبنى عليها البحث العلمي، لذلك يستعرض الباحثين العديد من الدراسات التي تطرقت لموضوع البحث وحسب التسلسل الزمني لها:

١. دراسة (Weil & Ross,2004) بعنوان: حوكمة تكنولوجيا المعلومات: كيف يدير اصحاب الانجاز الكبير قرارات تكنولوجيا المعلومات للوصول الى نتائج أفضل؟

IT Governance: How Top Performance Manage IT Decision Rights for Superior Result

هدفت الدراسة الى معرفة الاثر الذي تمارسه حوكمة تكنولوجيا المعلومات على انشطة المعلومات، وهل تحقق حوكمة تكنولوجيا المعلومات قيمة اضافية لهذه الشركات من خلال تعظيم ربحية الشركة. اجريت هذه الدراسة على (٢٥٠) شركة في الولايات المتحدة الامريكية، وتوصلت الدراسة الى ان الشركات التي تطبق حوكمة تكنولوجيا المعلومات حصلت على ارباح اعلى من الشركات التي لا تطبق حوكمة تكنولوجيا المعلومات بنسبة (٢٠٪).

٢. دراسة القرالة (٢٠١١) بعنوان: أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على مصداقية القوائم المالية من وجهة نظر مدققي الحسابات الخارجيين الاردنيين.

هدفت الدراسة الى معرفة مصداقية القوائم المالية في ظل استخدام تكنولوجيا، وكذلك الى التعرف على العوامل التي تحدد مصداقية القوائم المالية او عدم مصداقيتها في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات، ، وبينت الدراسة مخاطر تكنولوجيا المعلومات ومنها خطر اختراق اجهزة الحواسيب من قبل جهات خارجية، حيث استخدم الباحث استمارة الاستبيان لجمع المعلومات اللازمة واجراء عملية الاختبار عليها للوصول الى النتائج، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة اثر ذو دلالة احصائية لمخاطر الافصاح الالكتروني على مصداقية القوائم المالية، واوصت الدراسة بضرورة استخدام انظمة الكترونية عالية الجودة قادرة على تحمل المخاطر وقابلة للتطوير.

٣. دراسة (Al_Zwyalif ,2013) بعنوان: حوكمة تكنلوجيا المعلومات وأثرها على منفعة المعلومات المحاسبية المستخدمة في التقارير المالية

IT Governance and its Impaction the Usefulness of Accounting Information Reported in Financial Statements

هدفت الدراسة الى معرفة دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات متمثلة بإدارة الموارد والمخاطر وايصال القيمة لتحقيق المنفعة في المعلومات المحاسبية التي تتضمنها القوائم المالية، كما هدفت ايضاً الى بيان الاثار غير المباشرة على نظم المعلومات المحاسبية، وتم استخدام استمارة الاستبيان لجمع المعلومات اللازمة للدراسة حيث وزعت على عينة من المدققين الداخليين والمسؤولين عن تكنولوجيا المعلومات والمدراء المالين في الشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية، وتوصلت الدراسة الى ان هناك اثر ذو دلالة احصائية لحوكمة تكنولوجيا المعلومات على منفعة المعلومات المحاسبية المستخدمة في القوائم المالية، وكذلك ان حوكمة تكنولوجيا المعلومات تعزز من قدرة الانظمة المحاسبية على انتاج معلومات تمتاز بالجودة العالية، واوصت الدراسة بضرورة التركيز على تنفيذ وتطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات من اجل زيادة منفعة المعلومات المحاسبية التي تقدم للمستفيدين الخارجيين.

٤. دراسة غصون (٢٠٢٠) أثر تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات على الاداء المالي: دراسة وصفية تحليلية لعينة من البنوك التجارية العراقية.

هدفت الدراسة الى معرفة أثر الحوكمة الالكترونية في تحسين اداء المصارف العراقية، اضافةً الى تحديد مستوى أدائها الكترونياً. وبينت الدراسة مفهوم واهداف حوكمة تكنولوجيا المعلومات في المصارف محل البحث ومنها تقليل المخاطر التي لها علاقة بأنظمة المعلومات، وضمان وجود اليات مستدامة لتطوير الخدمات التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات، كما بينت الدراسة ايضاً اهمية حوكمة تكنولوجيا في تحسن الاداء المالي للمصارف حيث تؤثر اساليب وطرق الحوكمة في تحسن الاداء المالي عن طريق زيادة فرص الحصول على مصادر تمويل خارجية، وزيادة قيمة الشركة من خلال ميل المستثمرين لدفع اسعار عالية، وتخفيض مخاطر الازمات المالية. وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ايجابية بين ابعاد الحوكمة والاداء المالي بأبعاده (الشفافية والملائمة والموثوقية) مما يعني ان الحوكمة لها دور ايجابي في تحسين الاداء المالي للمصارف العراقية. واوصت الدراسة بضرورة قيام اهتمام ادارات المصارف باقتناء البرمجيات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات من اجل تحقيق قيمة اضافية للمصرف.

٥. دراسة (Haouam, 2020) بعنوان: تأثير حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير المالية باستخدام إطار عمل COBIT

IT governance impact on financial reporting quality using COBIT framework

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح تأثير تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات (COBIT)على جودة التقارير المالية من خلال ابعادها الرئيسية المتمثلة بـ(الامتلاك والتنفيذ، التخطيط والتنظيم، المتابعة والتقييم، لدعم والتوصيل)، وكذلك معرفة اثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير المالية المقدمة لزبائنها عن طريق مدى توفر الخصائص التي تتميز بها المعلومات الرئيسية والفرعية اللازمة لإعدادها وبما يساعد في تقديم تقارير مالية تتميز بالدقة والنزاهة والموثوقية، وتوصلت الدراسة أن هناك علاقة بين حوكمة تقنية المعلومات وإطار عمل (COBIT) بأبعاده الأربعة بشأن جودة التقارير المالية. وقد ثبت أن هناك علاقة إيجابية بين هذه الأبعاد وخصائص الجودة في التقارير المالية. واوصت الدراسة بضرورة تبني استراتيجية واضحة تتعلق بمجموعة التقنيات المتكاملة (ITG) لتحقيق أفضل أداء لأنشطة المنظمات من خلال تكنولوجيا المعلومات، كما يجب اختيار المعايير والتعليمات والقوانين والأدوات الخاصة المناسبة التي يتم التحكم في تكنولوجيا المعلومات من خلالها.

٦. دراسة العازمي (٢٠٢٢) بعنون: دور تفعيل حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تأمين المعلومات المحاسبية من المخاطر الالكترونية في ظل عصر الرقمنة: دراسة تطبيقية على البنوك التجارية الكويتية

هدفت هذه الدراسة الى معرفة طبيعة المخاطر التي تهدد أمن نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في البنوك التجارية الكويتية ومصادر حدوث المخاطر ومعدلات تكرار حدوث المخاطر وتحديد ابعاد حوكمة تكنولوجيا المعلومات في البنوك الكويتية، وبينت الدراسة دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الشفافية والافصاح. وتوصلت الدراسة الى ان اتباع نظم معلومات محاسبية سليمة يقلل من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، وكذلك توصلت ايضاً الى وجود أثر معنوي بين تفعيل ابعاد حوكمة تكنولوجيا المعلومات على امن المعلومات المحاسبية من المخاطر الالكترونية في البنوك التجارية الكويتية. وأوصت الدراسة بضرورة تطبيق نظام حوكمة تكنولوجيا المعلومات للاستفادة من مزايا النظام في زيادة كفاءة انظمة المعلومات المحاسبية الالكترونية.

المبحث الثاني: الجانب النظري

تمهيد:

ان التطورات التكنولوجية احدثت تغييراً في المجتمع بصورة عامة، فمثل ما كانت الاله البخارية اساساً للثورة الصناعية ايضاً يعد الحاسوب الاساس في ثورة المعلومات، أي ان القرن الحالي قائم على الديناميكية والتغيير وسرعة التطور والانطلاق نحو طريق العولمة والغاء الحواجز الاقتصادية والثقافية والحدود، وهذا العصر يعتبر عصر الاستراتيجية والسرعة في عملية اتخاذ القرار، حيث سيتطرق لباحثين من خلال هذا المبحث الى مفهوم تكنولوجيا المعلومات واهميتها ومفهوم حوكمة تكنولوجيا المعلومات وأهميتها واهدافها.

اولاً: مفهوم تكنولوجيا المعلومات

قدم الباحثين العديد من المفاهيم لتكنولوجيا المعلومات فمنهم من عرفها على انها المكونات المادية التي يتم استخدامها في الحاسب الآلي ووسائل الاتصال وبرامج الاتصال وادارة قواعد البيانات والتقنيات المستخدمة في تشغيل البيانات المستخدمة في الحواسيب (نصور، ٢٠١٥: ٤٠) كما عرفت ايضاً على انها التقنيات الرقمية والالكترونية المستخدمة في خزن ومعالجة وبث نتائج عمليات تصنيف وتحليل واستخلاص المعلومات وتوجيه الافادة منها من قبل المستفيدين بالسبل اليسيرة مع ضمان توفر الدقة والسرعة (الزهيري، ٢٠٠٦: ٣).

ثانياً: منافع استخدام تكنولوجيا المعلومات

لتكنولوجيا المعلومات العديد من المنافع المستمدة نتيجة استخدامها وهي الآتي: (الجزولي، ٢٠١٧: ٢٤) و (نصور، ٢٠١٥: ٤١- ٤٢)

١. توفير المعلومات بالوقت المناسب دون اي تأخير وبدقة عالية.
٢. تحقيق الفصل المناسب بين المهام عن طريق تنفيذ رقابة امنة.
٣. التحليل الاضافي للمعلومات حيث ان استخدام اجهزة الحاسوب بصورة جيدة يؤدي الى انتاج معلومات محاسبية ذات جودة عالية مما يسهم في اتخاذ القرارات السليمة من قبل الادارة.
٤. تساعد ادارة الشركات على التنسيق بين اقسام الشركة المختلفة عن طريق ربط اجهزة الحواسيب مع بعضها البعض من خلال شبكات الاتصالات الحديثة.

ثالثاً: مفهوم حوكمة تكنولوجيا المعلومات

ان توفير الحماية لنظم تكنولوجيا المعلومات وحماية المخرجات الخاصة بها من المعلومات يستدعي ذلك ضرورة البحث عن الاجراءات الكفيلة والمناسبة لغرض الادارة الفعالة لأنظمة تكنولوجيا المعلومات، وهذا ما الزم الباحثين بالعمل المستمر على ايجاد بعض الضوابط التي تضمن تعظيم منافع تكنولوجيا المعلومات، لذلك قدم الباحثين العديد من التعريفات لحوكمة تكنولوجيا المعلومات فمنم من عرفها على انها مجموعة استراتيجيات وسياسات واهداف واجراءات ومسؤوليات تناط بصناع القرار والمديرين في الشركات لا دارة تكنولوجيا المعلومات والرقابة عليها من اجل تحقيق المنفعة القصوى من المعلومات والتكنولوجيا المتعلقة بها (نصور، ٢٠١٥ : ٥٦)،

كما عرفها ايضاً بانها تطور افقي لحوكمة الشركات في ظل تكنولوجيا المعلومات لتوضيح الاجراءات والسياسات وتحدد مسؤولية ورقابة الاستخدامات الحالية والمستقبلية لتكنولوجيا المعلومات من اجل تحديد نواحي القصور ان وجدت والطرق الكفيلة لمعالجتها من اجل اضافة قيمة للمنشأة عن طريق التوازن بين مخاطر وعوائد التكنولوجيا وربطها مع اهداف المنشأة لضمان امن وجودة المعلومات المحاسبية على نحو ملائم (العازمي، ٢٠٢٢: ١١٢٧) كما عرفها (صالح، ٢٠٢٢) بانها حوكمة المعلومات من خلال التهيئة والتنظيم بين مقدم خدمات التكنولوجيا وبين مستخدمي المعلومات سواء على المستوى الداخلي والخارجي، ويؤدي تطبيق الحوكمة في المصارف الى نتائج ايجابية منها تخفيض كلفة رأس المال وزيادة فرص التمويل والحد من الفساد المالي والاداري وتعزيز العلاقة مع المقترضين وتشجيع الشركات المقترضة من المصارف الى تطبيق الحوكمة التي تؤدي الى تقليل التعثر وخفض درجة المخـــاطرة عـــند تعاملها مع البنوك (صالح، ٢٠٢٢ : ٤١٩).

ومما سبق يرى الباحثون ان حوكمة تكنولوجيا المعلومات هي عبارة مجموعة من التعليمات والقوانين والتي تقع مسؤولية تنفيذها على الادارة التنفيذية في الشركة لغرض السيطرة على مخاطر تكنولوجيا المعلومات وتحقيق التوافق والموائمة بين استراتيجية تكنولوجيا المعلومات واستراتيجيات الشركة وبالتالي اضافة ميزة تنافسية للشركة.

رابعاً: اهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات

ان حوكمة تكنولوجيا المعلومات تؤثر تأثيراً مباشراً على الطريقة التي تدار بها تكنولوجيا المعلومات داخل الشركة كما انها تؤدي الى تخفيض المخاطر المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات، وتبرز اهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات من خلال النقاط التالية: (Lan,et al., 2005) (الجزولي، ٢٠١٧: ٣٢)

١. ان حوكمة تكنولوجيا المعلومات تولد قيمة للمنشأة فنموذج الحوكمة ضروري لتعظيم قيمة الاعمال وبدون الحوكمة لا يمكن السيطرة على تنفيذ القرارات كما ان بدونها لا يمكن الحصول على المعلومات التي تساعد في صناعة القرارات الاستراتيجية.
٢. ان حوكمة تكنولوجيا المعلومات تعطي القدرة على استثمار الاعمال بشكل فعال عن طريق تزويد المنظمات بالفرص المناسبة من اجل خلق قيمة جديدة للمنشأة.
٣. ان الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات يتطلب تكاليف مرتفعة لكن العائد منها يكون أكبر من التكاليف وهذا يعد من الاسباب التي تدعو حاجة المنظمات الى وجود حوكمة لتكنولوجيا المعلومات من اجل الوصول الى منظمة تضمن تكامل للأعمال ورؤية واضحة للأهداف.
٤. ان حوكمة تكنولوجيا المعلومات تسهل من عملية فهم واستيعاب آليات ادارة تكنولوجيا المعلومات.
٥. الاستفادة من مزايا تكنولوجيا المعلومات في نشر التقارير المالية عبر الانترنت وبجودة عالية
٦. ان حوكمة تكنولوجيا المعلومات تعمل على زيادة ثقة المساهمين بالشركة المصداقية التي تتميز بها التقارير المقدمة.

خامساً: اهداف حوكمة تكنولوجيا المعلومات

تعد الحوكمة وسيلة تستخدم للسيطرة على تكنلوجيا المعلومات لغرض تحقيق اهداف الشركة وتتمثل اهداف حوكمة تكنلوجيا المعلومات بالآتي:

١. استخدام تكنلوجيا المعلومات بطريقة مثلى تتمكن الشركة من خلالها من تعظيم المنافع واستغلال الفرص.

٢. تحديد العمليات والوسائل والاساليب المتعلقة بتكنلوجيا المعلومات.
٣. ضبط التكاليف المرتبطة بتكنلوجيا المعلومات عن طريق تحديد اولويات الانفاق في مجال تكنلوجيا المعلومات.
٤. تطوير البنى التحتية ونظم المعلومات في الشركة لتحقيق اهدافها الاستراتيجية.
٥. ان حوكمة تكنلوجيا المعلومات تساهم في تقييم اداء الادارة العليا والادارة التنفيذية ووضع قواعد للمساءلة وزيادة الثقة فيها.

سادساً: مقومات حوكمة تكنلوجيا المعلومات

ان تطبيق حوكمة تكنلوجيا المعلومات بشكل سليم يتطلب مجموعة من المقومات التي يجب توفرها في الشركة لغرض مساهمتها لتحقيق اهداف الشركة عند استثمارها في تكنلوجيا المعلومات، ومن هذه الاهداف هي: (خلف، ٢٠١٩: ٢١) و (صالح واخرون، ٢٠١٦: ٨٢)

١. وجود مبالغ مالية مخصصة لتكنلوجيا المعلومات.
٢. ضرورة تحقيق الموائمة والتوافق بين حوكمة تكنلوجيا المعلومات وخطط التشغيل لغرض تحقيق اهداف الشركة واستراتيجيات حوكمة تكنلوجيا المعلومات.
٣. من الضروري تشكيل لجان متخصصة في توجيه ادارة تكنلوجيا المعلومات داخل الشركة مع ضرورة ان يكون المسؤولون عن هذه اللجان من اعضاء مجلس الادارة.
٤. وجود أطار عام صادر من الجهات الرقابية المسؤولة في الشركة لغرض رقابة وتطبيق حوكمة تكنلوجيا المعلومات.

سابعاً: مفهوم أطار (COBIT) ونشأته

يعد أطار (COBIT) من التطورات المهمة في مجال حوكمة تكنلوجيا المعلومات ويهدف هذا الإطار الى تحديد أفضل لممارسات الحوكمة وتكنولوجيا المعلومات الالكترونية والتكنولوجيا المتصلة بها مع التأكيد على الموائمة بين اهداف تكنولوجيا المعلومات المطبقة في المنظمات واهداف تلك المنظمات (الحسناوي والموسوي، ٢٠١٧: ٦)

وعرف اطار(COBIT) بأنه اطار عمل ووسيلة تستخدم للسيطرة والرقابة على تكنولوجيا المعلومات ويساعد المدققين والمديرين والمستخدمين على فهم أنظمة تكنلوجيا المعلومات المطبقة في منظماتهم كما يرشدهم على اختيار افضل مستويات الأمان والعمل على تطوير نموذج الحوكمة واتباع افضل أساليب الرقابة لحماية موجودات منظماتهم بشكل كفوء وفعال (نصور، ٢٠١٥: ٧٠) وطور هذا الاطار في الولايات المتحدة الامريكية من قبل جمعية تدقيق ورقابة نظم المعلومات (ISACA) سنة ١٩٩٢ و(cobit) هو مختصر Control Objectives For Information And Related Technologies حيث يحدد اربعة وثلاثون هدف ذو مستوى عال للرقابة على عمليات تكنولوجيا المعلومات كما ان هذا الاطار يوفر معيار قابل للتطبيق من اجل امان جيد للتكنولوجيا وكذلك يدعم احتياجات الادارة في متابعة وتحديد المستوى المطلوب لتأمين تكنولوجيا المعلومات. وظهر أطار (COBIT) في حقبة التسعينات من القرن الماضي فكان الاصدار الاول له عام ١٩٩٦ والاصدار الثاني عام ١٩٩٨ والاصدار الثالث عام ٢٠٠٢ واستمر التطور في مجال حوكمة تكنولوجيا المعلومات الى ان تم الاصدار الخامس من هذا الإطار (COBIT5) عام ٢٠١٢ (عوض، ٢٠١٦: ٢٥).

ثامناً: فوائد أطار عمل (COBIT)

يوفر أطار (COBIT) العديد من الفوائد تتمثل بالآتي: (يعقوب ونعيم: ١٤: ٩٧)

١. ان أطار (COBIT) يوفر الفرص الكبيرة لإدارة الشركة للقيام بالمقارنة المرجعية فيما يتعلق بتوفير الحماية والرقابة على تكنولوجيا المعلومات.
٢. يوفر الاطمئنان المناسب لمستخدمي خدمات تكنولوجيا المعلومات المتمثل بكفاية الحماية وتوفر الرقابة المناسبة.
٣. يستطيع المدقق من خلاله ابداء آرائه المستقلة في الرقابة الداخلية وتقديم النصائح على مدى توفر الامن لتكنولوجيا المعلومات.

تاسعاً: آليات أطار (COBIT)

ان أطار (COBIT) يوفر النهج السليم لتنفيذ عمليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات وحدد (٣٤) عملية رقابية على تكنولوجيا المعلومات تتضمن أكثر من (٣٠٠) هدف رقابي مقسم على أربع مجالات هي:

١. **التخطيط والتنظيم:** من خلال هذا المجال يتبين للمنشآت كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات بصورة مثلى مما يوفر المساعدة لها في تنفيذ اهدافها الخاصة والعامة فضلاً عن امكانية تحقيق الموائمة بين الهيكل التنظيمي للمنظمة وبين نظام تكنولوجيا المعلومات من اجل تعظيم منافعه. كما يتناول هذا المجال التكتيك والاستراتيجية بمساهمة تكنولوجيا المعلومات ويؤكد على ان اهداف الاعمال يجب ان تتفق مع ما خطط لها، اذ لا يمكن ان تعمل حوكمة تكنولوجيا المعلومات بصورة عشوائية لأنها تتطلب تفكير دقيق حول من يتخذ القرار والكيفية التي يتم من خلالها اتخاذ القرارات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات، وقد تكون القرارات المتخذة غير مقبولة من قبل اصحاب المصالح كما ان عملية التخطيط والتنظيم يجب ان تتم وفق جداول زمنية يجب ان يتم دعمها من قبل جميع المستويات الادارية داخل الشركة مع ضرورة ان يتم التأكد فيما اذا كانت لجان مجلس الادارة لديها الخبرة والمعرفة اللازمة لتقديم المشورة حول تكنولوجيا المعلومات(Abu-Musa, 2009: 110)، وفي حالة عدم اهتمام الشركات في مجال التنظيم والتخطيط لعمليات تكنولوجيا المعلومات قد يؤدي الى فشل هذه الشركات في تحديد التهديدات المتعلقة والمخاطر الخارجية والداخلية وعدم السيطرة عليها (Al hila, el at, 2017: 199).

٢. **الامتلاك والتنفيذ:** ان الامتلاك والتنفيذ يأتي بعد التخطيط والتنظيم ويشتمل هذا المجال اولاً تحديد المتطلبات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات وتنفيذها عن طريق العمليات الجارية والانشطة والحفاظ على موثوقية وامن المعلومات وموجودات الشركة عن طريق تطوير وتصميم الخطط الخاصة

بتكنولوجيا المعلومات مما يساهم في اطالة عمر تكنولوجيا المعلومات داخل الشركة، كما يشمل هذا المحال التغيرات الحالية التي تحدث في انظمة التكنولوجيا وكذلك صيانتها من اجل استمرار دورة الحياة لأنظمة تكنولوجيا المعلومات (نصور، ٢٠١٥: ٧٥).

٣. التوصيل والدعم: ويقصد به توصيل تكنولوجيا المعلومات داخل انشطة الشركة وتنفيذ التطبيقات الخاصة بها ودعم العمليات لتكون فاعلة وقادرة في تنفيذ انظمة تكنولوجيا المعلومات، ويأخذ هذا المجال في الحسبان الخدمات المطلوب توصيلها وهذه الخدمات تمتد من العمليات التقليدية حتى التدريب. ولغرض توصيل الخدمات هذه يتطلب ان يكون الدعم لها فعال (خلف، ٢٠١٩: ٢٥-٢٦) وفي حالة الفشل في تحقيق في هذا المجال فانه قد يؤدي الى تسجيل معاملات بطريقة غير سليمة وهذا يؤدي الى اتخاذ قرارات خاطئة لان اتخاذ القرار يعتمد على المعلومات غير الصحيحة، ويمكن ان يتسبب الى فقدان المعلومات او تدمير المعدات وبالتالي يؤدي الى اعاقة الاعمال او التسبب بتكاليف اضافية، اضافةً الى ذلك فان الاستخدام غير المرخص يؤدي الى ارتكاب عملية الاختلاس الى جانب تحمل الخسارة (نصور، ٢٠١٥: ٧٥).

٤. المتابعة والتقييم: يهدف هذا المجال الى التحقق من انظمة تكنولوجيا المعلومات منسجمة مع ما خطط من اجل تحقيق اهداف الشركة، كما يهدف ايضاً الى اجراء تقييم مستقل وغير متحيز لكفاءة وفعالية انظمة تكنولوجيا المعلومات ومدى قدرة الانظمة على تحقيق اهداف المنظمة وعمليات الرقابة على الشركات من خلال المدققين الخارجيين والداخليين، وهذا يعني ان عمليات تكنولوجيا المعلومات وموارده تحتاج الى قياس وتقييم بصورة دورية من اجل تحسين الجودة وكذلك الالتزام بمتطلبات الرقابة، اضافةً الى ذلك ضمان تحقق الاشراف الاداري على عمليات الرقابة عن طريق تزويدها بتأكيدات مستقلة من قبل المدقق الخارجي والداخلي (Sallé, 2004: 6).

عاشراً: تعزيز ثقة المستثمرين بالقوائم او التقارير المالية

يعتمد المستثمرون على القوائم المالية التي تقدمها الشركات لاتخاذ قراراتهم الاستثمارية فهم يحتاجون الى المعلومات التي تساعدهم في تقييم مدى قدرة المنشأة على توليد تدفقات نقدية مستقبلية، وكذلك يهتم المستثمرون بالمعلومات التي تتعلق بالموارد الاقتصادية ومصادرها لغرض اجراء المقارنات المكانية والزمانية، كما يهتم المستثمرون ايضاً بالالتزامات باعتبارها سبب من اسباب المدفوعات النقدية، ومدى التزام الشركات بتحويل الموارد الى تدفقات نقدية. وعلى ذلك يجب اعداد قوائم مالية تساعد المستثمرين على تحديد نقاط الضعف والقوة الحالية، والسيولة النقدية، ومؤشرات سداد الالتزامات. كما ان اهتمام المستثمرين لا يقتصر فقط على معرفة الاحداث الحالية التي لها كان لها الاثر على التدفقات النقدية خلال الفترة بل معرفة ماهي مصادر الدخل وماهي الاحداث التي ادت الى تحقيقه والتنبؤات بما سيكون عليه مستقبلاً، وبالتالي فان المعلومات المحاسبية التي يجب ان تفصح عنها الشركات لابد ان تكون مفيدة بحيث توضح مكونات الدخل ومصادره والظروف والاحداث التي ادت الى تحقيقه وامكانية ايجاد علاقة بينه الظروف المستقبلية المتوقعة، وان تخلو هذه المعلومات من التحريف والتظليل وان يتم اعدادها وفقاً المعايير المحاسبية المتعارف عليها.

احدى عشر: مفهوم جودة التقارير المالية

يقصد بها القدرة على تشغيل البيانات وانتاج المعلومات التي يتحقق فيها التوافق بين معرفة من يقوم بإعداد هذه المعلومات مع توقعات المستخدمين النهائية (الزواوي، ٢٠١٣: ٢٣). كما عرفت بانها مصداقية المعلومات المحاسبية المنشورة بالتقارير المالية وما تحققه هذه المعلومات من منفعة للمستفيدين، ولتحقيق هذا الهدف يجب ان تخلو المعلومات المالية من التحريف والتظليل وان يتم اعدادها في ضوء المعايير المحاسبية والقانونية والفنية المعتمدة (نصور، ٢٠١٥: ٨٧).

أثنى عشر: اهمية جودة التقارير المالية

تبرز اهمية جودة التقارير المالية من خلال دورها الواضح في عملية تسهيل اتخاذ القرارات من قبل الاطراف المستفيدة حيث يعتمد عليها باتخاذ قراراتهم المختلفة، اي كلما زادت جودة المعلومات المحاسبية كلما ساهمت بتخفيض حالة عدم التأكد لدى متخذ القرار ومن ثم تمكنه من اتخاذ القرار الامثل بشرط توفر الخبرة والمعرفة لدى متخذ القرار بما يمكنه من استيعاب المعلومات التي تتضمنها واستخدامها في صنع القرار (الزواوي، ٢٠١٣: ٢٣).

ثلاثة عشر: مكونات التقارير المالية

تشتمل التقارير المالية على القوائم المالية وتقرير مراقب الحسابات وتقرير مجلس الادارة التي تلتزم الشركات بتقديمها بشكل دوري بما يخدم الاطراف المستفيدة ومنهم المستثمرون، وادناه شرح تفصيلي لكافة المعلومات التي تتضمنها هذه التقارير:

١. القوائم المالية: تعد الوسيلة الرئيسية التي يتم عن طريقها توصيل المعلومات الى الاطراف المستفيدة وبالتالي تزويدهم بمعلومات تتصف بالملائمة والموثوقية من اجل مساعدتهم في اتخاذ القرارات المناسبة (نصور، ٢٠١٥: ٨٣) وتعرف القوائم المالية بانها بيان معد من قبل ادارة الشركة حول نتائج الاعمال خلال فترة مالية معينة وحول المركز المالي للشركة اضافة الى التدفقات النقدية والمعلومات الاخرى لغرض تزويد المستفيدين بالمعلومات التي تمكنهم من اتخاذ قراراتهم المستقبلية (عينو، ٢٠١٥: ٣).

ويمكن تحديد اهم المعلومات التي تتضمنها القوائم المالية بالآتي: (نصور ٢٠١٥: ٨٥)

- معلومات خاصة بالمستثمرين: وتتمثل في احتياجاتهم من المعلومات التي تساعدهم في تقويم مدى قدرة الشركات على توليد تدفقات نقدية مستقبلية، اضافةً الى المعلومات التي تتعلق بمصادر الموارد الاقتصادية لغرض اجراء المقارنات الزمانية والمكانية، بالإضافة الى اهتمامهم الكبير بالالتزامات باعتبارها سبب مباشر للمدفوعات النقدية، وكذلك مدى قدرة الشركة على تحويل الموارد

المتوفرة لديها الى تدفقات نقدية، اضافةً الى اهتمامهم بالمعلومات التي تساعدهم في التنبؤ بالمستقبل.

- معلومات عن مصادر الاموال واستخداماتها: حيث يفترض ان تتضمن القوائم المالية معلومات تبين مصادر الاموال وكيفية استخداماتها خصوصاً فيما يتعلق بالأموال المستخدمة بالتشغيل، والاموال المستخدمة في سداد القروض او الناتجة من القروض، والاموال التي تحققت عن استثمارات جديدة ممولة من اصحاب رأس المال.
- معلومات عن المخاطر: حيث تساعد المستثمرين من وضع استراتيجيات للسيطرة على هذه المخاطر، وكذلك يساعدهم في التعرف على المشاكل الادارية وتقييم قدرة ادارة الشركة في التعامل مع حالات الاضطراب في مجال الاعمال والفرص المتاحة.

والقوائم المالية عديدة منها قائمة المركز المالي، وقائمة التدفقات النقدية، وقائمة التغير في حقوق الملكية حيث تحتوي هذه القوائم على المعلومات التي يحتاجها المستفيدين ومنهم المستثمرون.

٢. تقرير مراقب الحسابات: يتضمن تقرير مراقب الحسابات رأيه المهني حول نتيجة تدقيقه للقوائم المالية، ومدى تمثيل القوائم المالية بعدالة خلال فترة معينة (الجزولي،٢٠١٧: ٥٣).

٣. تقرير مجلس الادارة: يتضمن تقرير مجلس الادارة معلومات عن الشركة بصورة عامة وأهدافها، وكذلك معلومات تتعلق بالأنشطة الاستثمارية والتشغيلية والتمويلية، بالإضافة الى معلومات تتعلق بالأداء المستقبلي وماهي الخطط والتوقعات (نصور، ٢٠١٥: ٨٦).

أربعة عشر: علاقة حوكمة تكنلوجيا المعلومات بتعزيز ثقة المستثمرين بالقوائم المالية

بسبب الاهمية الكبيرة التي تحتلها انظمة المعلومات داخل الشركات والمؤسسات الاقتصادية وما تقدمه هذه الانظمة من مساعدات كبيرة من ناحية الرقابة والتنظيم وتقليل الكلفة والوقت والجهد بالإضافة الى الدقة في توفير المعلومات، والمؤسسة هي عبارة عن انظمة فرعية كل نظام يؤدي دوره ويعتبر نظام المعلومات المحاسبي جزء من هذه الانظمة داخل المؤسسة بل ويعتبر من اهم الانظمة كمصدر للمعلومات بالوقت نفسه يعتبر من أكثر النظم تعرضاً للمخاطر والتي تتمثل في الاتي:

١. المخاطر البشرية: وهي المخاطر التي تحدث اثناء التصميم والبرمجة واعداد قنوات الاتصال وتجميع البيانات والمعلومات وتشكل الاخطار البشرية من اغلب المخاطر التي تواجه امن وسلامة تكنلوجيا المعلومات.
٢. الاخطار البيئية: وهي الاخطار التي تنتج عن الظروف الطبيعية وليس للإنسان اي دور في احداثها مثل خطر الزلازل والفيضانات (حسين وذياب، ٢٠١٨ :٥٣).
٣. الجرائم المعلوماتية: وهي نشاط او فعل اجرامي يرتكب متضمناً استخدام شبكة المعلومات العالمية (الانترنت) واجهزة الحواسيب كهدف او وسيلة لتنفيذ فعل اجرامي مقصود بطريقة مباشرة او غير مباشرة ومن هذه المخاطر هي:(زهيري، ٢٠١٥: ٢٦ -٢٧)

أ. الفيروسات: وهي عبارة عن برامج متخصصة بتخريب معظم او اغلب اجزاء الحاسوب مثل نظام التشغيل والتطبيقات وتختلف اثار الفيروسات حسب نوعها وهدفها وتتميز بقدرتها على نسخ نفسها دون علم المستخدم من جهاز مصاب الى جهاز سليم.
ب. حصان طراودة: وهو برنامج يتم ادخاله الى الحاسوب بطريقة شرعية وبموافقة المستخدم عبر اخداعه من خلال برامج عادية وبعد ادخاله يتم تدمير وتخريب المعلومات ويمكن تدمير النظام ككل.
ت. القنبلة المعلوماتية: هي عبارة عن برامج صغيرة الحجم يتم ادخالها بطرق غير شرعية مخفية مع البرامج الاخرى كما انها عبارة عن شفرة مقسمة الى اجزاء عديدة هنا وهناك حتى لا يمكن كشفها وتكون مبرمجة وغير فعالة تتجمع في وقت معين وتقوم هذه البرامج بتدمير الملفات والبرامج الاخرى في الحاسوب.

ان المخاطر التي سبق ذكرها تُسهم في تقديم معلومات مضللة للمستفيدين حيث ان امكانية الاختراق وتغيير القوائم امر سهل بدون وجود اليات للسيطرة على تكنلوجيا المعلومات تسهم في المحافظة على سرية المعلومات. وان تكنلوجيا معلومات تمكن المديرين والمستفيدين وصناع القرار من اتخاذ القرار المناسب في مجالات عديدة منها القطاع المصرفي والمالي والاسواق المالية، حيث تتميز هذه مخرجات بالجودة والتي يتم من خلالها حفظ حقوق اصحاب المصالح منهم المستثمرين وبما يعزز من ثقتهم بالتقارير المالية التي تصدرها المؤسسات والشركات وبما يعزز مكانتها التنفسية ويجنبها الانهيارات المالية في عالم التغيرات المتسارعة. ومن هنا ظهر مفهوم حوكمة تكنلوجيا المعلومات من اجل الاستفادة من مخرجات تكنلوجيا المعلومات وتوجيهها بالمسار الصحيح عن طريق تحديد استراتيجية أساسية لتكنلوجيا المعلومات والتخطيط والتنظيم لها وبيان طريقة الحصول عليها واستخدام مواردها وبناها التحتية. فحوكمة تكنلوجيا المعلومات تسهم في تعزيز سمعة الشركات وابراز ملائمة وموثوقية التقارير المالية اضافة الى الالتزام بالقوانين والتشريعات وبما ينعكس بشكل ايجابي على جودة التقارير المالية ويجعلها خالية من التلاعب والغش والاحتيال عن طريق ما يتوفر فيها من خصائص تعززها حوكمة تكنلوجيا المعلومات وبالأخير تنعكس ايجاباً على ثقة المستثمرين بالقوائم المالية، ويعد اطار(COBIT) الاكثر شيوعاً في تقدير وتقييم حوكمة تكنلوجيا المعلومات من اجل الوصول الى الربحية المرغوبة وبلوغ الاداء الجديد (نصور، ٢٠١٥: ٢٢ – ٢٣).

ومما سبق يرى الباحثين ان ثقة المستثمرين تتعزز بالقوائم المالية عندما تكون هذه القوائم خالية من التحريف والتزييف وان اعداد هذه القوائم قد تم وفق المعايير المهنية والرقابية والفنية وانطلاقاً من ذلك فان التطبيق السليم لحوكمة تكنلوجيا المعلومات هو المدخل لتحقيق ذلك كما انه

من معايير الحوكمة يتمثل من خلال ابراز دقة وموضوعية التقارير المالية اضافة الى الالتزام بالقوانين والتشريعات، وان تطبيق قواعد الحوكمة له الاثر المباشر في اعادة الثقة بالمعلومات المحاسبية نتيجة تحقيق المفهوم الشامل لهذه المعلومات وذلك باعتبار ان المعلومات التي تنتج عن طريق التقارير المالية هي من الركائز المهمة التي يمكن الاعتماد عليها في قياس حجم المخاطر بأنواعها المختلفة .

المبحث الثالث: الجانب العملي

اولاً: مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجمع البحث من مجموعة من المصارف الخاصة العاملة في البيئة العراقية اما عينة البحث فقد اشتملت على العاملين في هذه المصارف، إذ أن التعاملات التجارية والمالية للقطاع المصرفي تتم من خلال الاعتماد على النظم المحاسبية الالكترونية، ومن ثم يمكن تلبية الهدف الاساسي للبحث وهو اختبار دور اليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفق أطار (COBIT) في تعزيز ثقة المستثمرين بالقوائم المالية المقدمة. حيث تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية اذ اشتملت على (١٢٥) شخصاً من العاملين في المصارف عينة البحث وعلى هذا الأساس تم توزيع (١٢٥) استمارة استبيان على أفراد العينة باختلاف مستوياتهم الإدارية مدراء فروع، مدققين، محاسبين، تم استرداد (١١٨) استمارة فقط أي بنسبة (٩٤٪) من الاستمارات الموزعة، وتم استبعاد (٨) منها لعدم صلاحيتها للتحليل أي ان المتبقي هو فقط (١١٠) استمارة صالحة للتحليل أي بنسبة (٨٨٪).

ثانياً: البيانات الديموغرافية لعينة البحث: فيما يتعلق بالبيانات الديموغرافية لعينة البحث حيث يمكن توضيحها من خلال الجدول رقم (١).

جدول (١) يبين البيانات الديموغرافية لعينة البحث

الفقرات	التفاصيل	التكرار	نسبة %
العنوان الوظيفي	محاسب	24	21.8
	محاسب أقدم	54	49.1
	مدير حسابات	26	23.6
	مدقق	4	3.6
	مبرمج	2	1.8
المجموع		110	100.0
سنوات الخبرة	من سنة الى خمسة سنوات	10	9.1
	من خمسة سنوات الى عشرة سنوات	25	22.7
	من عشرة سنوات الى خمسة عشر سنة	67	60.9
	أكثر من خمسة عشر سنة	8	7.3
المجموع		110	100
التخصص العلمي	محاسبة	64	58.2
	ادارة اعمال	20	18.2
	اقتصاد	4	3.6
	علوم مالية ومصرفية	18	16.4
	نظم معلومات	4	3.6
المجموع		110	100.0
المؤهلات العلمية	دبلوم	5	4.5
	بكالوريوس	53	48.2
	ماجستير	51	46.4
	دكتوراه	1	0.9
المجموع		110	100
هل سبق وان حصلت على دورة او أكثر في مجال تكنولوجيا المعلومات	نعم	98	89.1
	لا	12	10.9
المجموع		110	100

المصدر: من اعداد الباحثين بالاستناد الى مخرجات برنامج SPSS.V.26.

يتبين للباحثين من نتائج الجدول (١) من ناحية العنوان الوظيفي فقد كان اغلب المجيبين ممن يمتلكون وظيفية (محاسب أقدم ومدير حسابات) بنسبة بلغت (٤٩,١٪: ٢٣,٦٪) على التوالي مما يشير الى ان الباحثين تمكنوا من الوصول أليهم بسهولة للحصول على البيانات المتعلقة بالبحث، اما من ناحية عدد سنوات الخبرة يتضح من الجدول اعلاه ان من لديهم سنوات خدمة **(من عشرة سنوات الى خمسة عشر سنة)** هم يشكلون ما يقارب (٦٠,٩٪) وتليها سنوات الخدمة **(من خمسة سنوات الى عشرة سنوات)** بنسبة (٢٢,٧٪) من افراد العينة. اما فيما يخص التخصص العلمي نجد ان غالبية المجيبين على نتائج الاستبيان هم من تخصص المحاسبة أي بنسبة بلغت (٥٨,٢٪) مما يعطي مصداقية أكثر للإجابة عن أسئلة الاستبيان. ويوضح الجدول بان التأهيل العلمي لأفراد العينة انقسم بين حملة شهادة الماجستير والبكالوريوس بنسبة بلغت (٥٣٪: ٥١٪) وهذا مؤشر جيد على ان اغلب افراد العينة هم أصحاب شهادات تجعلهم يدركون أهمية متغيرات البحث والقدرة على الإجابة على محتواها.

ثالثاً: التناسق بين مكونات المقياس

تشير الموثوقية إلى مدى الاتساق الداخلي للمقياس، مما يشير إلى أن جميع أسئلة الاستبيان تخدم غرضًا عامًا يجب قياسه. تُستخدم الموثوقية لتحديد مدى إمكانية تكرار استخدام المقاييس مع نفس النتائج المتبقية، ويتم استخدام معامل الموثوقية alpha Kornbach للتعبير عن تجانس إجابات افراد العينة، حيث تتراوح قيمة ألفا كورنباخ بين (٠-١)، ويجب أن تكون مساوية أو أعلى من (٠,٦٠) حتى يتم اعتبارها ذات تناسق داخلي مقبول. وان اختبار ألفا كورنباخ باستخدام برنامج SPSS.V.26 قيمته ٠,٦٩٤، وهي قيمة عالية حيث تعبر هذه النسبة عن مستوى جيد يتميز بالثبات والاستقرار، مما يعني أن المقياس سيعطي نفس النتائج لو تم توزيعه على نفس العينة ولجميع الأسئلة بعد مرور فترة زمنية، وبلغت نسبة معامل الثبات لمتغير حوكمة تكنولوجيا المعلومات هي (٠,٧٥٥) في حين بلغت نسبة معامل الثبات للمتغير الثاني وهو ثقة المستثمرين بالقوائم المالية بنسبة (٠,٧٦٢) وهي نسبة جيد.

رابعاً: وصف وتشخيص متغيرات البحث الحالي.

يتم عرض نتائج التحليل الاحصائي الوصفي لمتغيرات البحث من خلال استخدام الوسط الحسابي لتشخيص اجابات العينة، والانحرافات المعيارية لتقدير مدى التشتت في الإجابات. ويتم توضيح نتائج التحليل الخاصة بأبعاد حوكمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال الاتي:

١. **بعد التخطيط والتنظيم**: يوضح الجدول ادناه الوسط الحسابي والانحراف المعياري والاهمية النسبية لهذا البعد.

جدول (٢) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لبعد التخطط والتنظيم

الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
١. يقوم المصرف بتطبيق خطة استراتيجية لتكنلوجيا المعلومات	4.68	0.65	0.94
٢. تقوم الإدارة بتطوير بيئة العمل لتطبيق سياسات واجراءات رقابية خاضه بتكنولوجيا المعلومات	4.54	0.74	0.91
٣. تقوم الادارة بوضع سياسة عامة للأنفاق على تكنلوجيا المعلومات.	4.58	0.51	0.92
٤. يرتبط تحديد المؤهلات العلمية المطلوبة للموارد البشرية بتكنولوجيا المعلومات	4.37	0.78	0.87
٥. ضرورة قيام ادارة المصرف بتشكيل وحدة خاصة لتقييم وإدارة مخاطر تكنولوجيا المعلومات بكفاءة وفاعلية	4.40	0.68	0.88
٦. الإدارة تقوم بتحديد وتطوير المعايير القياسية والممارسات المثلى لتكنولوجيا المعلومات	4.48	0.57	0.90
المتوسط العام للمحور	4.51	0.65	0.90

المصدر: من اعداد الباحثين بالاستناد الى مخرجات برنامج .SPSS.V.26

يتبين من نتائج التحليل الاحصائي للجدول رقم (٢) لبعد التخطط والتنظيم حيث تم قياس هذا البعد من خلال الفقرات (١-٦) وقد بلغ الوسط الحسابي الموزون لبعد التخطط والتنظيم (4.51) وهو أكبر من الوسط الفرضي البالغ (٣) وبانحراف معياري (**0.**65) مما يشير الى ان عينة البحث مهتمة وبشكل كبير في تبني عملية التخطيط والتنظيم لكونها احد الابعاد الأساسية لحوكمة تكنولوجيا المعلومات وبلغت الأهمية النسبية لهذا المحور (٠,٩٠)، اذا حققت الفقرة (١) اعلى وسط حسابي بلغ (٤,٦٨) وبانحراف معياري بلغ (٠,٦٥) بينما بلغت الأهمية النسبية (٠,٩٤) لهذه الفقرة وهي(**يقوم المصرف بتطبيق خطة استراتيجية لتكنلوجيا المعلومات)** ويعزو ذلك الى ان عمل المصارف اليوم يشهد ثورة كبير في مجال التكنولوجيا لذلك تقوم المصارف بتطوير المعايير الأساسية وذات الصلة بالإجراءات المتبعة لتطبيق تكنولوجيا المعلومات لمواجهة المنافسة المتزايدة التي تشهدها الفترة الحالية، اما الفقرة رقم (٤) والتي تنص (**يرتبط تحديد المؤهلات العلمية المطلوبة للموارد البشرية بتكنولوجيا المعلومات)** فقد جاءت باقل وسط حسابي بلغ (٤,٣٧) وبانحراف معياري بلغ (٠,٧٨) بينما بلغت الأهمية النسبية (٠,٨٧)، يؤكد الباحثين على أهمية قيام المصارف عينة البحث بتعين الموظفين الجدد على أساس معرفته باستخدام تكنولوجيا المعلومات وأصحاب المهارات في هذا المجال.

٢. **بعد الامتلاك والتنفيذ**

جدول (٣) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لبعد الامتلاك والتنفيذ

الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
٧. تضع الإدارة ضوابط لاقتناء التكنولوجيا في المصرف	4.46	0.71	0.89
٨. يتم امتلاك البرامج والتطبيقات المطلوبة ويتم صيانتها داخل المصرف	4.52	0.69	0.90
٩. تقوم إدارة المصرف بامتلاك والمحافظة على البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات	4.48	0.89	0.90
١٠. وجود ابنية مناسبة لتكنلوجيا المعلومات، وتكون مكيفة وملائمة للاحتفاظ بالأجهزة مثال على ذلك الحرارة، ومستوى الرطوبة	4.42	0.83	0.88
١١. عدم نقل الاجهزة من مكان إلى اخر بدون استحصال موافقة الجهة المسؤولة	4.53	0.69	0.91
١٢. وجود دليل ارشادي حول كيفية تشغيل، واستخدام الأجهزة	4.51	0.71	0.90
المتوسط العام للمحور	4.49	0.75	0.90

المصدر: من اعداد الباحثون بالاستناد الى مخرجات برنامج. SPSS. V.26

يتضح للباحثين من نتائج التحليل الاحصائي للجدول رقم (٣) لبعد الامتلاك والتنفيذ حيث تم قياس هذا المتغير من خلال الفقرات (٧-١٢) وقد بلغ الوسط الحسابي الموزون لهذا البعد (4.49) وهو أكبر من الوسط الفرضي البالغ (٣) وبانحراف معياري (**0.**75) مما يشير الى ان عينة البحث مهتمة في عملية تبني بُعد الامتلاك والتنفيذ لكونها احد الابعاد الأساسية لحوكمة تكنولوجيا المعلومات، اذ حققت الفقرة (٩) اعلى وسط حسابي بلغ (٤,٤٨) وبانحراف معياري (٠,٨٩) بينما بلغت الأهمية النسبية (٠,٩٠) لهذه الفقرة والتي تنص (**تقوم إدارة المصارف بامتلاك والمحافظة على البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات)** حيث يؤكد الباحثين على أهمية العمل من خلال اتباع افضل السبل لمواجهة التطورات التكنلوجية،

اما الفقرة رقم (١٠) التي تنص **(وجود ابنية مناسبة لتكنلوجيا المعلومات، وتكون مكيفة وملائمة للاحتفاظ بالأجهزة مثال على ذلك الحرارة، ومستوى الرطوبة)** فقد جاءت باقل وسط حسابي بلغ (٤,٤٢) وبانحراف معياري بلغ (٠,٨٣) في حين بلغت الأهمية النسبية (٠,٨٨).

٣. بعد التوصيل والدعم

جدول (٤) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لبعد المتابعة والتقييم

الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
١٣.توفر الإدارة سياسات، واجراءات من اجل تقديم الخدمات بين قسم تكنولوجيا المعلومات والجهات المستفيدة من الخدمة	4.50	0.55	0.90
١٤.تضع الإدارة خطة لضمان ديمومة خدمات تكنولوجيا المعلومات	4.39	0.72	0.88
١٥.تحرص إدارة المصرف على ضمان امن نظم المعلومات	4.41	0.79	0.88
١٦.تحرص إدارة المصرف على ادخال العلمين بدورات تدريبية وتعلمية من اجل تعليم العاملين، وتدريبهم لاكتساب مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات	4.39	0.73	0.88
١٧. استخدام برامج متطورة لاكتشاف الفايروسات تواكب التطورات ويتم تحديثها باستمرار	4.37	0.70	0.87
١٨.تقوم الإدارة بحماية اجهزة المخرجات والوثائق ذات الحساسية	4.35	0.70	0.87
المتوسط العام للمحور	4.40	0.70	0.88

المصدر: من اعداد الباحثين بالاستناد الى مخرجات برنامج. SPSS. V.26

بين الجدول أعلاه رقم (٤) نتائج بعد الدعم والتوصيل حيث تم قياس هذا البعد عن طريق الفقرات الاتية (١٣-١٨) وقد بلغ الوسط الحسابي الموزون لهذا البعد (4.40) وهو أكبر من الوسط الفرضي البالغ (٣) وبانحراف معياري (0.70) يشير الى ان عينة البحث تقدم اهتمام كبير لهذا البعد وذلك من أجل دعم العمليات المصرفية وتحقيق التواصل الفعال بين الموظفين والعملاء بينما بلغت الأهمية النسبية لهذا المحور (٠,٨٨)، وحققت الفقرة (١٣) اعلى وسط حسابي بلغ (٤,٥٠) وبانحراف معياري بلغ (٠,٥٥) في حين بلغت الأهمية النسبية (٠,٩٠) لهذه الفقرة والتي تنص **(توفر الإدارة سياسات، واجراءات من اجل تقديم الخدمات بين قسم تكنولوجيا المعلومات والجهات المستفيدة من الخدمة)** ويعزو الباحثين ذلك الى المصارف اليوم تعزز من استخدام التقنيات الحديثة من اجل تقديم افضل الخدمات الى زبائنها وكذلك تحقيق الحوكمة المصرفية بشكل مناسب، اما الفقرة رقم (١٨) والتي تنص **(تقوم الإدارة بحماية أجهزة المخرجات والوثائق ذات الحساسية)** فقد جاءت باقل وسط حسابي بلغ (٤,٣٥) وبانحراف معياري بلغ (٠,٧٠) وبلغت الأهمية نسبية (٠,٨٧).

٤. بعد المتابعة والتقييم

جدول (٥) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لبعد المتابعة والتقييم

الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
١٩.وجود صيانة دورية للبرامج ولأجهزة.	4.42	0.73	0.88
٢٠.تستخدم الإدارة منهج لمتابعة وتقييم تكنولوجيا المعلومات	4.41	0.64	0.88
٢١.يتم متابعة الانشطة والضوابط الداخلية الخاصة بالمصرف	4.44	0.70	0.89
٢٢. تقوم الإدارة بتحديد التعليمات والقوانين ذات الصلة وأثرها على تكنولوجيا المعلومات بالمصرف	4.45	0.71	0.89
٢٣.تهتم الإدارة بوضع إطار لحوكمة تكنولوجيا المعلومات	4.52	0.73	0.90
٢٤.يتم تصديق واجازة خدمات نظم المعلومات وضمان امنها وتقييم فاعليتها بصورة مستقلة داخلياً وخارجياً	4.59	0.65	0.92
المتوسط العام للمحور	4.47	0.69	0.89

المصدر: من اعداد الباحثين بالاستناد الى مخرجات برنامج. SPSS. V.26

يتضح للباحث من نتائج التحليل الاحصائي للجدول رقم (٥) لبعد المتابعة والتقييم حيث تم قياس هذا المتغير من خلال الفقرات (١٩-٢٤) وقد بلغ الوسط الحسابي الموزون لهذا البعد (4.47) وهو أكبر من الوسط الفرضي البالغ (٣) وبانحراف معياري (**0.69**) مما يشير الى ان عينة البحث مهتمة بعملية المتابعة التقييم للرقابة على أنشطة المصرف وتقييمها وبلغت الأهمية النسبية لهذا المحور (٠,٨٩)،، حيث حققت الفقرة (٢٤) اعلى وسط حسابي بلغ (٤,٥٩) وبانحراف معياري بلغ (٠,٦٥) وبلغت الأهمية النسبية (٠,٩٢) لهذه الفقرة والتي تنص **(يتم تصديق واجازة خدمات نظم المعلومات وضمان امنها وتقييم فاعليتها بصورة مستقلة داخلياً وخارجياً)** أي ان المصارف عينة البحث تعمل بشكل دوري على تقييم خدمات

نظم المعلومات بشكل فعال مما يضمن استقلالها، في حين ان الفقرة رقم (٢٠) والتي تنص **(تستخدم الإدارة منهج لمتابعة وتقييم تكنولوجيا المعلومات)** فقد جاءت باقل وسط حسابي بلغ (٤,٤١) وبانحراف معياري بلغ (٠,٦٤) وبلغت الأهمية النسبية لهذ الفقرة (٠,٨٨).

جدول (٦) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لبعد الملائمة

الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
٢٥. يصدر النظام المحاسبي في المصرف تقارير مالية يتضمن معلومات محاسبية ملائمة ولها الاثر في اتخاذ القرارات	4.49	0.69	0.90
٢٦. ان التقارير المالية التي يصدرها المصرف تتضمن معلومات محاسبية لها قيمة تنبؤية تزيد من فعالية وكفاءة اتخاذ القرار	4.47	0.75	0.89
٢٧. ان التقارير المالية التي يصدرها المصرف تتضمن معلومات محاسبية لها قيمة استرجاعية تساعد مستخدميها على اتخاذ القرار.	4.47	0.67	0.89
٢٨. يتم اعداد وتقديم التقارير المالية لمستخدميها بالوقت المناسب.	4.43	0.66	0.89
٢٩. ان التقارير المالية التي يصدرها المصرف تضمن معلومات محاسبية تمكن المستفيدين من التنبؤ بالأحداث المستقبلية	4.42	0.66	0.88
المتوسط العام للمحور	4.46	0.68	0.89

المصدر: من اعداد الباحثين بالاستناد الى مخرجات برنامج. SPSS. V.26

نلاحظ من خلال النتائج الظاهرة في الجدول اعلاه حيث تم قياس هذا البعد من خلال الفقرات (٢٥-٢٩) حيث بلغ الوسط الحسابي الموزون لبعد الملائمة باعتباره أحد الأبعاد الرئيسية لتعزيز ثقة المستثمرين بالقوائم المالية (4.46) وهو أكبر من الوسط الفرضي البالغ (٣) وبانحراف معياري (0.68) مما يشير إلى اهمية هذا البعد بالنسبة للمصارف عينة البحث، اما الأهمية النسبية فقد بلغت (٠,٨٩)، وقد حققت الفقرة (٢٥) اعلى وسط حسابي بلغ (٤,٤٩) وبانحراف معياري بلغ (٠,٦٩) وبلغت الأهمية النسبية (٠,٩٠) لهذه الفقرة والتي تنص **(يصدر النظام المحاسبي في المصرف تقارير مالية يتضمن معلومات محاسبية ملائمة ولها الاثر في اتخاذ القرارات)** اما الفقرة رقم (٢٩) التي نصت على **(ان التقارير المالية التي يصدرها المصرف تضمن معلومات محاسبية تمكن المستفيدين من التنبؤ بالأحداث المستقبلية)** فقد جاءت باقل وسط حسابي بلغ (٤,٤٢) وبانحراف معياري بلغ (٠,٦٦) كما بلغت الأهمية النسبية (٠,٨٨) وتأتي باقي الفقرات تباعاً.

خامساً: وصف وتشخيص ابعاد ثقة المستثمرين بالقوائم المالية (مصداقية وموثوقية القوائم المالية)

١. **الملائمة**

٢. **المصداقية:** يعتبر البعد الثاني من الابعاد التي يكون لها دور كبير في تعزيز ثقة المستثمرين بالقوائم المالية، ويوضح الجدول رقم (٧) وصف وتشخيص الفقرات الخاصة بهذا البعد.

جدول (٧) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لبعد المصداقية

الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
٣٠. ان البيانات الحالية المستخرجة من النظام الحالي تمتاز بصحتها وسلامتها.	4.40	0.67	0.88
٣١. ان التقارير المالية التي تصدر من المصرف تتضمن معلومات محاسبية ذات موثوقية لغرض اتخاذ القرارات	4.41	0.71	0.88
٣٢. ان التقارير المالية التي يصدرها المصرف تتضمن معلومات محاسبية موضوعية يمكن التحقق من صحتها	4.35	0.76	0.87
٣٣. تتضمن التقارير المالية التي يصدرها المصرف معلومات محاسبية تمتاز بالحيادية وبعيدة عن التحيز	4.39	0.66	0.88
٣٤. ان التقارير المالية التي يصدرها المصرف تتضمن معلومات محاسبية تتسم بتمثيل الاحداث المحاسبية بأمانة وعدالة.	4.42	0.66	0.88
٣٥. ان التقارير المالية التي يصدرها المصرف تتضمن معلومات محاسبية تمتاز بخلوها ممن التحيز واستخدام اساليب قياس موضوعية بعيدة عن التحيز	4.38	0.68	0.88
المتوسط العام للمحور	4.39	0.69	0.88

المصدر: من اعداد الباحثين بالاستناد الى مخرجات برنامج. SPSS. V.26

Entrepreneurship Journal for Finance and Business (EJFB)
2023, VOL. 04, NO. 04, 137-153, E-ISSN: 2709-4251, P-ISSN: 2708-8790
DOI: https://doi.org/10.56967/ejfb2023348

نلاحظ من خلال النتائج الظاهرة في الجدول اعلاه انه تم قياس هذا البعد من خلال الفقرات (٣٠-٣٥) حيث بلغ الوسط الحسابي الموزون لبعد المصداقية بوصفه أحد أبعاد الاساسية في تعزيز ثقة المستثمرين بالقوائم المالية (٤,٣٩) وهو أكبر من الوسط الفرضي البالغ (٣) وبانحراف معياري بلغ (٠,٦٩) مما يشير إلى اهمية هذا البعد بالنسبة لعينة البحث اما الأهمية النسبية لهذا البعد فقد بلغت (٠,٨٨)، وقد حققت الفقرة (٣٤) اعلى وسط حسابي بلغ (٤,٤٢) وبانحراف معياري بلغ (٠,٦٩) كما بلغت الأهمية النسبية (٠,٨٨) لهذه الفقرة حيث نصت على **(ان التقارير المالية التي يصدرها المصرف تتضمن معلومات محاسبية تتسم بتمثيل الاحداث المحاسبية بأمانة وعدالة)**، اما الفقرة رقم (٣٢) والتي نصت **(ان التقارير المالية التي يصدرها المصرف تتضمن معلومات محاسبية موضوعية يمكن التحقق من صحتها)** فقد جاءت باقل وسط حسابي بلغ (٤,٣٥) وبانحراف معياري بلغ (٠,٧٦) وبلغت الأهمية النسبية (٠,٨٧) وتأتي باقي الفقرات تباعاً.

سادساً: تحليل الارتباط بين متغيرات البحث

لغرض تحديد قوة العلاقة بين متغيرات البحث تم حساب معامل الارتباط بصيغة سيبرمان والموضحة نتائجها في الجدول (٨) ادناه:

جدول (٨) يبين معاملات معامل الارتباط الخطي البسيط (بيرسون) لمتغيرات البحث

المحور	ثقة المستثمرين بالقوائم المالية	ابعاد حوكمة تكنولوجيا المعلومات
ابعاد حوكمة تكنولوجيا المعلومات	1	0.382**
ثقة المستثمرين بالقوائم المالية	0.382*١	1
القيمة المعنوية	٠,٠٠٠	

المصدر: من اعداد الباحثين بالاستناد الى مخرجات برنامج SPSS. V.26

يتبين للباحثين من خلال الجدول (٨) ان قيمة معامل الارتباط الخطي البسيط (بيرسون) بين متغيري ابعاد حوكمة تكنولوجيا المعلومات وثقة المستثمرين بالقوائم المالية بلغت (٠,٣٨٢**)، وهو ارتباط معنوي موجب عند مستوى معنوية (٠,٠١)، اذ ظهرت قيمة المعنوية (٠,٠٠٠) وهي اقل من مستوى المعنوية (٠,٠١). وعليه فأن هذه النتيجة تؤكد قبول الفرضية الرئيسية الأول **وهي توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين ابعاد حوكمة تكنولوجيا المعلومات وبين ثقة المستثمرين بالقوائم المالية.**

سابعاً: اختبار تأثير ابعاد حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تعزيز ثقة المستثمرين بالقوائم المالية: لغرض حساب هذا التأثير فقد تم حساب أسلوب تحليل الانحدار الخطي وكما موضح في جدول (٩) الآتي:

جدول (٩) يبين تأثير ابعاد حوكمة تكنولوجيا المعلومات في ثقة المستثمرين بالقوائم المالية.

معامل التحديد R^2	الحد الثابت α	معامل الانحدار β(التأثير)	قيمة T المحسوبة	قيمةF المحسوبة	مستوى الدلالة P	طبيعة العلاقة
٠,٢٨٦	١,٥٠٩	٠,٥٣٥	4.975	23.274	٠,٠٠٠	معنوية عالية

المصدر: من اعداد الباحث بالاستناد الى مخرجات برنامج SPSS. V.26

يتبين من خلال جدول أعلاه ان الباحثين اعتمدوا اسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضية الرئيسة الثانية والتي تنص على **(يوجد تأثير لأبعاد حوكمة تكنولوجيا المعلومات في ثقة المستثمرين بالقوائم المالية)**، اذ يوضح الجدول اعلاه نتائج تحليل الانحدار لتأثير ابعاد تكنولوجيا المعلومات في تعزيز ثقة المستثمرين بالقوائم المالية، مما يؤكد ذلك ان تطبيق أبعاد حوكمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حققت تأثيرا معنويا في تعزيز الثقة لدى المستثمرين من خلال ابعادها المتمثلة بـ(الملائمة والموثوقية)، أي توجد علاقة تأثير معنوية اذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (٢٣,٢٧٤) وبمستوى معنوية (٠,٠٠٠) وهي اقل من مستوى المعنوية (٠,٠١)، وفسر معامل التحديد (R^2) ما نسبته (٢٨,٦%) من المساهمات الحاصلة في التأثير بثقة المستثمرين في القوائم المالية، وان ما نسبته (٧١,٤%) تعود الى عوامل اخرى لم تدخل في انموذج الانحدار.

كما يوضح الجدول رقم (٩) اعلاه بان قيمة الحد الثابت (a=1.59) وهي معنوية احصائياً عند مستوى المعنوية (٠,٠١)، اذ بلغت قيمة t المحسوبة لها (4.975) بمعنوية (٠,٠٠٠) وهي اقل من مستوى المعنوية (٠,٠١). أما قيمة الميل الحدي فقد بلغت (b=0.535) بمستوى معنوية (٠,٠٠٠) وهي اقل من مستوى المعنوية (٠,٠١) اي انه معنوي احصائياً ايضاً، كما ان قيمة الميل الحدي (b) تشير الى ان التغير الذي يحصل في أبعاد حوكمة تكنولوجيا المعلومات بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى زيادة ثقة المستثمرين بالقوائم المالية بمقدار (٠,٤٧٤). ومن خلال هذه النتائج نرفض فرضية التأثير الرئيسة الثانية وقبول الفرضية البديلة التي تنص **(يوجد تأثير لأبعاد حوكمة تكنولوجيا المعلومات في ثقة المستثمرين بالقوائم المالية).**

*** تعني ان القيمة معنوية بثقة ٩٥٪**
**** تعني ان القيمة معنوية بدرجة عالية بثقة ٩٩٪**

الاستنتاجات والتوصيات

أولا: الاستنتاجات:

توصل الباحثون الى عدد من النتائج تتمثل بالآتي:

١. ان حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفق (COBIT) تساهم وبشكل اساسي في اعداد تقارير مالية تتصف بالموثوقية والملائمة لان من معايير الحوكمة هي ابراز دقة وموضوعية التقارير المالية اضافة الى الالتزام بالقواعد والتشريعات وهذا ينعكس ايجاباً في تعزيز ثقة المستثمرين بالقوائم المالية التي تقدمها المصارف عينة البحث.
٢. تسهم حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تخفيض التكاليف واختصار الوقت والجهد وبالتالي تحسّن الخدمات المقدمة للعملاء.
٣. ان حوكمة تكنولوجيا الاعمال تولد قيمة عالية، فنموذج الحوكمة ضروري لتعظيم قيمة الاعمال فهي تزود المستثمرين بالفرص المناسبة من اجل خلق قيمة للمنشأة.
٤. وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين ابعاد حوكمة تكنولوجيا المعلومات وبين ثقة المستثمرين بالقوائم المالية حيث بلغ معامل الارتباط بين المتغيرين (٠,٣٨٢) وهو ارتباط معنوي موجب عند مستوى معنوية (٠,٠١)، اذ ظهرت قيمة المعنوية (٠,٠٠٠) وهي اقل من مستوى المعنوية (٠,٠١) وهذا يعني ان ابعاد حوكمة تكنولوجيا المعلومات تسهم وبشكل أساسي في تعزيز ثقة المستثمرين بالقوائم المالية التي تقدمها عينة البحث.
٥. اظهرت نتائج البحث وجود أثر ذو دلالة معنوية لآليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تعزيز ثقة المستثمرين بالقوائم المالية. عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠) وهي اقل من مستوى المعنوية (٠,٠١)) وبلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (٠,٢٨٦) أما قيمة الميل الحدي فقد بلغت (b=0.535) بمستوى معنوية (٠,٠٠٠) وهي اقل من مستوى المعنوية (٠,٠١) اي انه معنوي احصائياً ايضاً، كما ان قيمة الميل الحدي (b) التي تشير الى ان التغير الذي يحصل في أبعاد حوكمة تكنولوجيا المعلومات بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى زيادة ثقة المستثمرين بالقوائم المالية بمقدار (٠,٤٧٤).

ثانيا: التوصيات:

يوصي الباحثون بما يلي:

١. ضرورة تبني ادارة المصارف أطار (COBIT) كوسيلة لحوكمة تكنولوجيا المعلومات والرقابة عليها.
٢. ضرورة تأهيل الموارد البشرية في المصارف على استخدام الانظمة المعلوماتية الحديثة والمتطورة من اجل تحقيق اقصى المنافع المنشودة من هذه التكنولوجيا في الحصول على مخرجات ملائمة تنعكس ايجاباً على جودة التقارير المالية التي تقدمها المصارف عينة البحث.
٣. ضرورة قيام ادارة اقسام تكنولوجيا المعلومات في المصارف العراقية بتحديد احتياجاتها من تكنولوجيا المعلومات وخصوصاً ما يتعلق بالبنى التحتية والتطبيقات والبرامج والافراد مع ضرورة متابعتها وتقييمها عبر الزمن مع الاخذ بعين الاعتبار التغيرات المستمرة في تكنولوجيا المعلومات ومواكبة هذه التغييرات.

توافر البيانات:

تم تضمين البيانات المستخدمة لدعم نتائج هذه الدراسة في المقالة.

تضارب المصالح:

يعلن المؤلفون أنه ليس لديهم تضارب في المصالح.

موارد التمويل:

لم يتم تلقي اي دعم مالي.

شكر وتقدير:

لا أحد.

References:

1. aleazimi, eabd allah falh khalifat eaqil, (2022), dawr tafeil hawkamat tiknulujia almaelumat fi tamin almaelumat almuhasabiat min almakhatir alalkitruniat fi zili easr alraqmanati, dirasat tatbiqiat fi albunuk altijariat alkuaytiati, almajalat aleilmiat lildirasat walbuhuth almaliat waladariati, almujalad 13, aleadad
2. salih, ghsun hasan, (2020), 'athar tatbiq hawkamat tiknulujia almaelumat ealaa alada' almali, dirasat wasfiat tahliliatan lieayinatan min albunuk altijariati, majalat aljamieat aleiraqiati, aleadad 52, aljuz' alawl.
3. hsin, mahmud muhamad eabd alrahim (2020) aldawr altaathiriu lihawkamat tiknulujia almaelumat kamutaghayir wasit fi alealaqat bayn almurajaeat aldaakhiliat kanashat mudif lilqimat walhadi min makhatir nazam almaelumat almuhasabiat al'iiliktruniati: dirasat maydaniatin, majalat aldirasat walbuhuth almuhasabiati, qism almuhasabati, kuliyat altijarat jamieatan binha.
4. alramhy, nidal mahmud, (2010), mustawaa hawkamat tiknulujia almaelumat wa'atharuh fi mustawaa alada' lilsharikat alsinaeiati, majalat markaz alaistisharat walbuhuth waltatwiri, almujalad 3, aleadad althaani , 44 - 56.
5. asmaeil, euthman, (2022), 'athar alafisah alalkitruniu ealaa muthuqiat almaelumat almuhasabiat fi alqawayim almaliati,

majalat ara' lildirasat alaiqtisadiat waladariati, almujalad 4, aleadad 1

6. alzahiri, talal (2006) astiratijiat bina' alqudrat almahaliyat fi tatbiqat tiknulujia almaelumati, almajalat aleiraqiat litiknulujia almaelumati, almujalad alawl, aleadad alawla.
7. yequba, fayha' eabd allah, naeim, eali hamid (2014) dalil muqtarah litadqiq alnizam almuhasabii almutamat ealaa wifq 'atari, bahth tatbiqiun fi alsharikat aleamat lilsinaeat albitrukimawiati, majalat dirasat wamuhasabiat wamaliati, almujalad 9, aleadad 28.
8. alhasnawi, eaqil hamzat habib, almusui, aineam muhsin (2017) dawr hawkamat tiknulujia almaelumat fi taqlil makhatir altadqiq nazam almaelumat alalkutruniat fi zili 'atar (COBIT) lilraqabat aldaakhiliati, majalat kuliyat aladarat walaiqtisad lildirasat alaiqtisadiat waladariat walmaliati, almujalad 9, aleadad 3, 24-1.
9. alhasnawi, eaqil hamzat habib, almusui, aineam muhsin, (2017), dawr hawkamat tiknulujia almaelumat fi taqlil makhatir tadqiq nuzam almaelumat almuhasabiat al'iiliktruniat fi zili 'iitar eamal COBIT lilraqabat aldaakhiliati, majalat kuliyat al'iidarat walaiqtisad lildirasat alaiqtisadiat waladariat walmaliati, almujalad 9, aleadad 3, kuliyat al'iidarat walaiqtisadi, jamieat babli, aleiraq
10. salih, samir abu alfutuhu, alsajaei, mahmud abrahim, shakir, amir sahibi, (2016), altakamul bayn hawkamat tiknulujia almaelumat wabitaqat alqias almutawazin litaqwim alada' alastratijii lilmunazamati: dirasat tatbiqiat ealaa almasarif aleiraqiati, majalat albuhuth altijariati, almujalad 38, aleadad 1, kuliyat altijarati, jamieat alzaqaziq, masr.
11. yusif, jamal eali muhamad, abrahim, ghadat aihmad nabil (2016) qias jawdat altaqarir almaliat lilsharikat almusahamat almisriat wa'atharuha ealaa qararat almustathmirina, majalat alfikr almuhasibi, almujalada2, aleadad 2, jamieat eayn shams, kuliyat altijarati, alqahirat, masr.
12. hsin, wisam niemat, dhiab, muhamad aihmad (2018) makhatir aistikhdam nazam almaelumat almuhasabiat alalkutruniat wa'athariha ealaa khasayis jawdat almaelumat almuhasabiati, majalat tikrit lileulum aladariat walaiqtisadiati, almujalad 3 , aleadad 43.
13. ahamadu, muhamad sidiyq eabd aleaziz (2016) aldawr alhawkamiu lilmudaqiq alkharijii wa'atharuh ealaa jawdat altaqarir almaliati, risalat majistir, kuliyat aldirasat aleulya, jamieat alniylin.
14. alqaralati, mithqal hamuwd salim (2011) 'athar aistikhdam tiknulujia almaelumat ealaa misdaqiat alqawayim almaliat min wijhat nazar mudaqiqi alhisabat alkharijiiyn alardaniiyna, risalat majistir, kuliyat alaeamali, jamieat alsharq alawst.
15. abu rakbat, eumar muhamad saeid (2014) dawr murajaeat alqawayim almaliat almarhaliat lilsharikat almudrajat fi taeziz thiqat almustathmirina, risalat majistir, kuliyat alaiqtisadi, jamieat dimashqa.
16. nusur, rim muhamad (2015) 'athar hawkamat tiknulujia almaelumat ealaa jawdat altaqarir almaliati, aitruhat dukturah, kuliyat alaiqtisadi, jamieat tishrin.
17. aljazuli, rafqat al'amin hamd alniyl (2017) dawr hawkamat tiknulujia almaelumat fi ziadat jawdat altaqarir almaliati, - dirasat maydaniat ealaa masrif alaidikhar waltanmiati, risalat majistir, kuliyat aldirasat aleulya, jamieat alniylin.
18. eawad, ayh eadil mahmud, (2016), 'iithr hawkamat tiknulujia almaelumat ealaa tahlil altaklifat waleayid liqararat alaistithmar aldaakhilii fi nuzum almaelumat almuhasabiati, risalat majistir fi almuhasabat ghayr manshurt, kuliyat altijarati, jamieat alqahirat, masr.
19. einu, sart shayib (2015) dawr almudaqiq alkharijii fi alrafe min misdaqiat alqawayim almaliat ladaa maslahat aldarayibi, risalat majistir manshurt, kuliyat aleulum alaiqtisadiat waleulum altijariat waeulum altasyiri, jamieat alearabii bin mahidi am albawaqi.

International Journal of Business and Social Science Vol.4, No.2, 15_34

25. Abu-Musa, A., (2009), Exploring the Importance and Implementation of COBIT Processes in Saudi Organizations", **Information Management & Computer Security**, Vol. 17 Iss. 2, pp. 73 – 95
26. Al hila, Amal A; Alhelou, Eitedal M.S; Al Shobaki, Mazen J & Abu Naser, Samy S, (2017), The Impact of Applying the Dimensions of IT Governance in Improving e-training - Case Study of the Ministry of Telecommunications and Information Technology in Gaza Governorates, International Journal of Engineering and Information Systems (IJEAIS), Vol. 1 Iss. 8, pp. 194-219
27. Lan, M. Clayton and Bill D,powell,(2005**) Introduction to IT Governance, Versionl** .0.3, July 13th ,2005, distributed by current members of the organization.
28. Salle, Mathias, (2004), **IT Service Management and IT Governance: Review Comparative Analysis and their Impact on Utility Computing,** 1stEdition, Copyright Hewlett-Packard Company, Hp Research.
20. alzzwawi, eimad hamd almahyub (2013) dawr alhawkamat fi tahqiq jawdat almaelumat almuhasabiat watathiratiha almutawaqaeat ealaa jalb alaistithmari, risalat majistir manshurt, kuliyat alaiqtisadi, qism almuhasabati, jamieat bani ghazi.
21. khalafa, eala' nuri (2019) tathir hawkamat tiknulujia almaelumat ealaa wifq 'iitar COBIT fi jawdat altadqiq aldaakhilii fi albiyat aleiraqiati, risalat majistir ghayr manshurtin, kuliyat aladarat walaiqtisadi, jamieat tikrit.
22. zahiri, mahir fuad (2015) makhatir aman nazam almaelumat almuhasabiat alalkutruniat wastiratijiaat muajihata, dirasatan wasfiatan fi almasarif alsuwriati, risalat majistir manshurt, kuliyat alaiqtisadi, jamieat tishrin
23. Weil, P.and J.W.Ross,(2004)IT governance : How Top performers Manage IT Decision Rights for superior Results , Watertown, MA: Harvard Business School press , Vol 3 , No 3,123_133.
24. Inaam M. Al_ Zwyalif, (2013) IT Governance and its Impact on the Usefulness of Accounting Information Reported in Financial Statements,